Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسأنشر هنا الجزء المهم من هذه الرسالة التي وصلتنى ، وأناقش ماجاء فيه من آراء ، وذلك لأنني أرى في هذه الرسالة تمثيلاً لما يدور في ذهن طائفة من المثقفين العرب الذين أشرت إليهم ، وهم هؤلاء الذين يخفون آراءهم الحقيقية في أعماق عقولهم ، ويواجهون الناس بأقنعة وآراء لاتمثل حقيقة معتقداتهم إشفاقاً مما يمكن أن تحدثه آراؤهم الحقيقية من ردود أفعال عنيفة في الرأي العام العربي كما يتصورون .

يقول الكاتب الذي لم يذكر اسمه في رسالته معلقا على مناقشتي للدكتور لويس عوض :

« قرأت ماكتبتموه في مجلة المصور عن القومية العربية والعبقرية المصرية ، وتألمت للروح التي ظهرت من بين السطور ، والتي تظهر دائماً كلما تصدى كاتب مسلم لآخر يخالفه في الرأي ، مما يشيع روح التعصب ، ويحطم السلام الاجتماعي ، وأود أن أهمس في أذنك ببعض الحقائق :

« **أولاً** : إن ما ذهب إليه الدكتور لويس عوض لم يخرج عن دائرة الصواب ، فدخول العرب إلى مصر هو فتح أو غزو ثم هو استيطان . وهذا مانسميه حالياً بالاستعمار الاستيطاني ، فالفتح العربي لمصر هو الرائد في هذا المجال بين جميع حركات الاستعمار الاستيطاني في العالم . ولعل السبب في هذا أن بلاد العرب في ذلك الوقت كانت صحراء خربة ، وكانت مصر جنة الله في الأرض ،